محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات

يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنك للسطر الواحد
في الثانية	٤٥ صانتيما
في الثالثة	٣٠
في الرابعة	٢٥

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٧ رجب الاصب سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٠١

مرستانات الفقراء

لا ريب ان الانسان مهما بلغت حالته من الرفاء والنعيم وحظوظ السعادة لاغناء له عن المعالجة بل هو مفتقر للطبيب والدواء والايواء وكلما نابته نابية او حل به سقم او الم انعدمت لذته من ذلك النعيم وانقطعت داعية التلذذ بحظوظه وربما اكفهر في وجه المريض افق الاستقبال وانخارت العزايم وخفقت الامال واذا كان المترف الذي رزقه الله بسطة من خيرات الدنيا وحطامها يتذمر على فراش الجرو يتالم لنكبات الدهر وعوارض العلل ومضض البلوى فكيف بالفقير الذي قد يحتار في قوت يومه وعيش عياله والمسكين الذي لا يلوي عن العزق والفلح والاشغال الشاقة اذا حلت به الامراض او اصيب بداهية او موبقة عادمنها بالجراح او التهشيم او التكسير الموجب للشلل او صرخ عليه صارخ فاسكن ببدنه الرصاص واستوجب اخراجها ما يقتضيه فن المعالجة من الادوية والعمل ـ يغدو الفقير في هذه الاحوال خصوصا سكان الخيام من البوادي وكل شيء ضده حتى الكلاب لا تترك له راحة المرور ولا فسحة الايواء لنزلة من بين قومه وربما اطرد منها بالفعل فاذا اصيب في بدنه بنكبة تراه يلتمس من اهل البر مساعدة ومن الكرماء احسانا ومن صاحب المحل التجاء يخفف عنه ويلات الدهر ويقيه من لفحات الحر ولدغات القر وربما خاب امله فبات يطوى البطن كشحا ثاويا هاويا الى ان يقضي ليله بالطريق العامة وقد يصاب الاهلي من البادية بالجراحات الخطيرة والحوادث التي بالرحمة والعناية الانسانية جديرة او يلاقي حتفه فلا يجد من حاكم المكان مجيرا ولا من اهل البر ظهيرا فالحاكم يتذرع بقلة المال لايواء العليل والمصاب الفقير ومعالجته بما يقتضي حاله من الاعمال وربما اشتد الحرج بفقد الدواء والمداوي زيادة على الماوي فمظم الامر بالمصاب وانتهشته الكلاب لقلة المساعد او فقد المجير من اهل الخير ولا يخفى ما في هذة الحاله من المسئولية المعنوية على كافة الهياة الاجتماعية لمخالفتها لسائر الشرائع ومنافاتها لدواعي الرافة والرفق بالانسانية التي اودع الله اسرارها في عباده المتقين ولذلك نرى الامم المتمدنة قديما وحديثا لا سيما الامة المحمدية قائمة بواجب حفظ الصحة ووقاية النفوس من الالام ودرء ما يعتريها من الاسقام

كما نرى الامم الاوروباوية وغيرها من الاقوام المتسابقة فى ميادين الحضرية لاتالو جهدا لايقاف الارباع وبذل الصدقات واعطاء المنح لاقامة ديار لمعالجة البايس والفقير اما مباشرة اوتحت نظر الحكومة بحيث انتظمت مصلحة اغاثة المصاب والمريض انتظاما لم يبق معه طريح او صريع او جريح او قتيل يجر ذيل الشقاوة او يئن تحت قرص السماء عرضة للهلاك والعطب وفي هذه المملكة المحمية لم يكن من المستشفيات الصالحة لايواء ومعالجة الفقراء إلا المستشفى الصادقي قائم على ارباع اوقاف العزيزة عثمانة يلجا اليه الجريح والعليل من الحاضرة والبادية بحيث كان الملجا الوحيد المنتظم في المملكة وهو كما لا يخفى غير كاف لسد الحاجة والقيام بواجب اغاثة الفقير العليل وعلى عكس ذلك نرى الطوايف الاجنبية تتخذ جميع الاسباب وتستعمل الوسائل الممكنة لاعانة البايسين من ابناء جلدتهم فى هذه الديار فاقاموا لهم الديار الواسعة ونظموا الحدايق الغناء وبنوا الدواير الرحيبة في نظامي الملكية والجندية وتسابقت هممهم في هذه المآثر الخيرية والمصلحة الوطنية حتى باتوا في موئل منيع وحرز حصين من كوارث الدهر ونوايب الحدثان ولا زالت الهمة متواصلة لاقامة فروع بسائر مراكز الاعمال التي كثر فيها سواد اوائك الاجانب زيادة على ما بها من المرستانات العسكرية وبقي التونسي على تذمره واحتياجه لمن ياخذ بيده اذا داهمته النوايب او فاجاته المصايب ولم يقيض الله له من عناية ولاة الامور من يتدبر في حالته السخيفة ومن ابناء الوطن من تحركه الاريحية الوطنية للنسج في هذا الخصوص على منوال الطوايف الاجنبية كالايطاليانية للتعاون على اقامة لا نقول مرستانات مستكملة بل ماوي محتشمة بمراكز الجهات الافاقية ولم يشذ في هذا المسلك الحميد مسلك اصطناع البروفعل المعروف والتكاتف على ما فيه الفخر الدنيوي ورضاء الكريم المتعال إلا ما لا يكاد يذكر في جانب اهمية المشروع من ملجا اقيم بزغوان بهمة عامل المكان السابق واعانة السكان والمامول ان يتسع نطاقه حتى يوفي بالغرض والماوى الذي اقيم بنابل بهمة البارع الدكتور برنسويك لوبهان من اعيان الفرنسويين باعانة عامل المكان وجمعية الاوقاف

ولما كانت موارد هذه الجمعية غير كافية لاقامة ديار لمعالجة الفقراء بالجهات ولم تدر الخزينة الدولية بما هو لازم من المبالغ لهذه المصلحة الانسانية الاهلية ولم يقتد عموم السكان بما ظهر من التعاون والتكاتف من الطبقات الاجنبية في هذه المأثرة الخيرية فقد بقي المصاب والمريض من الاهالي حليف مضجع مرضه وطريح محل اصابته لا يجد من الدواء ما يشفي الداء ولا من المعالجة ما يخفف ويلته فان المرستانات العسكرية لا تقبل من الاهالي إلا من تاكدت الحاجة لايواءه في وقايع خصوصية وقتية وربما ينقل المريض لمحل آخر والمرستانات المدنية الاجنبية قوانينها مانعة من قبول الاجنبي عن جنسيتها والمرستانات البلدية خاصة بالمومسات لا يطارقها من الرجال مريض ولا يلجا اليها فقير ولذلك نرى من الواجب على الحكومة المحمية والطبقات المتساكنة في كل جهة ان تتدبر بواسطة عمال الجهات في ايجاد طريقة لاقامة ماوى بمراكز الاعمال ولو بصفة اجمالية واحسن طريقة لنجاح هذا المشروع ان تتبرع ادارة الاوقاف بالعقار اللازم وان تكون لوازمه واثاثه وعمارته من مال متبرعات المحسنين واعانة تجمع بهمة عامل المكان والنائب الشرعي من اهل البر تصرف في المضاجع والملابس وان يكون المعالج طبيب الادارة البلدية بالمكان او الجهة القريبة منه دون اجر المعالجة وان تكون اقامة دار المعالجة اما من دخلها اذ يطالب ناظرها من اراد المعالجة بها من اهل اليسار باجر مناسب وياخذ من اجزاءيتها ماهو لازم له من الادوية والعقاقير بثمن مناسب فان لم يف ذلك بمصاريف الاقامة كانت الحكومة ما نقص على وجه الاعانة ونحن على يقين ان كلا من الحكومة المحلية واهالي الجهات الذين يتكاتفون على هذا المشروع الجليل اذا نسجوا في انجازه على مثل هذه الطريقة المرضية يقومون في جانب خدمة الانسانية باجل منقبة واعظم مزية تتطلبها حالة المملكة التونسية توجب جميل الذكر ومزيد الشكر لكل من الدولتين الحامية والمحمية

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

يوم الجمعة القارط بعد انتهاء موكب السلاملك حظي سفير المانيا بمواجهة الذات السلطانية وتذاكر مع جلالتها في شان استقبال البرنس البير ولي عهد امبراطور المانيا

صبيحة يوم الاثنين ٢١ اكتوبر كان وصول البرنس البير للاستانة العلية فاستقبله رجال المابين الهمايوني ورجال سفارة المانيا بما يليق بمقامه الملوكي من الاجلال وفي عشية اليوم واجه الحضرة السلطانية وحضر مايدة الاكرام التي اعدت له بقصر يلدز حضرها جميع اعيان رجال القصر والوزراء وضباط الباخرة شنزلوت المعدة لتمرين الضباط على البحرية

الاخبار الاخيرة الواردة من الاستانة تفيد ان هيهات ان تنفصل مسالة سكة بغداد الحديدية فقدثارت الصعوبات الجمة وحدثت العراقيل المهمة فى انجاز هذا المشروع خصوصا مسالة الضمان عن كل كيلوميتر وكذب رواة الاخبار ما اشاعه بعض الجرائد من ان الباب العالي راض بالموافقة على الشروط التي اقترحها الالمان في هذا الخصوص في مقابلة تساهلهم بقرض الدولة العثمانية مبالغ مالية وانما الالمان يرغبون في الحصول على مطلوبهم بوجه السرعة خصوصا ايصال سكة بغداد الى الكويت هذا ما رواه التيمس

جاء في خبر من مصدر رسمي من الاستانة انه صدرت ارادة سلطانية لناظر المالية بتوقيف دفع المبالغ التي انبرم الصلح عليها مع توبيني

تفاوض مجلس الوكلاء فى مسالة عقد قرض مع احد البنوك حيث اصبحت مالية الدولة في حالة حرجة ولامتناع البنك العثماني والبنك الالماني من تسبيق المبالغ التي طلبتها الدولة منهما على ان البنك العثماني مرتاح لقرض الدولة مليوني ليرة ولاكن الدولة لا تركن الى القرض الا عند الضرورة وقد استحصل وزير المالية على مائتي الف ليرة من الولايات لتصرف في مرتبات المتوظفين

فى الحاضرة وحلق الوادي حيث صدر منهم من انحراف السيرة ما اوجب ابعادهم

يوم السبت القارط انتقلت اقلام الادارة البلدية باقسامها من محلها القديم بنهج الصادقية الى الدار الجديدة التي شيدت لها بنهج قرطاجنة ويوم الاحد بعده فتحت تلك الدواوين لمباشرة الاشغال العامة

استأثرت المنون بالماجدة الاصيلة كريمة الفاضل الوجيه الامجد الخير الشيخ السيد محمد غيلب احد اعيان الموثقين من عدول الحاضرة وقد تاسف لفقدها كل من عرف ما لماجدة والدها من حسن السيرة وطيب السريرة سيما وان المرحومة كانت على اهبة الزواج في الزمن القريب ولذلك عظم مصابها على اهلها وذويها وقد شيعت جنازتها عند ظهر يوم الاربعاء القارط فى موكب حافل كان مظهر الخشوع والاسف من جميع الحاضرين نسأل الله ان يمطر على ضريحها وابلا من الرحمات وان يرزق اهلها وذويها الصبر الجميل والثواب الجزيل

الترقيات البارزية

اصبح كثير من اهل الذوق واللباس الظريف يسالون عن المغازات الحاوية لاجمل الملابس واكمل التحف ويسترشدون عن احسن السلع وأرفع البضايع الصالحة للبس الشتاء وكلهم بين متردد ومشتاق الى ان برق من افق المتاجر بارق اضاء محجة الصواب واماط الخمار عن غاشية الارتياب فاهتدوا بنور التقدم والكهرباء الى المغازة الشهيرة المعروفة بحسن الترصيع وتمام الملاء وهي مغازة (البتي لوفر) الحاوية لارفع المنسوجات الممتازة بانواع الملابس وحسن الشكل والاجناس المستجدة الداخلة في باريز فان ادارة هذه الدار قد استحضرت لفصل الشتاء القابل من الديار البارسية واهم المعامل الفرنسوية عدة سلع وبضايع من الطرز الجديد ستعرض على انظار الجمهور بعد زوال يوم الاحد الآتي بخمس ساعات وذلك بمناسبة الاحتفال بافتتاح المحلات والطاق الجديد الذي الحق بمحلاتها السابقة وتوسيع نطاق مخازنها توسيعا له بال ينسج فيه غيرها على منوال قاض باستجلاب اهالي الحاضرة واعجابهم لما حوته من النفايس وما اشتملت عليه من التحف التى ستجلى للزائرين فى اخدارها كالعرائس

وذلك ان المحترمين ابناء شمله قد جالوا لعهد قريب بالديار الفرنسوية فاشتروا كميات طائلة ومقادير وافرة تحاكي الجبال في عظمها من البضايع صبرة واحدة باثمان تسمح لمخازنهم بان تبيعها باسعار زهيدة لا تقبل المزاحمة مع حسن الذوق وكمال الجدة ودوام الاستعمال والمتانة ولا عجب ان باعوها بارخص الاسعار فان ما ينقص من الثمن غير محمل على جنس السلعة ونوعها بل الداعي اليه كما ذكرنا هو انهم لما اشتروا البضائع صبرة واحدة بمبالغ طائلة كانت اثمانها هينة ولذلك امكن لهم ان يبيعوها لمحارفيهم باسعار قاضية بالعجب العجاب هذا ما ينبغي ان يتنبه اليه ذووا الالباب وقد اصبح البتي لوفر محل اقبال السكان اقبالا متزايدا ومحط رحال الواردين منهم غنيا كان او فقيراً يسارعون وينعطفون اليه انعطاف الحمام لاوكاره او الرايح لداره لما يحس من الموانسة بدخوله في قاعته وقد رصعت جوانب المحل ببضائع تبلغ قيمتها مليونا من الفرنكات قد نضدت في اغلاقها او تراكمت عرصا من الاقمشة وانواع الجوخ والبستري والكمخة والمارينوس والمرعز وسائر منسوجات الصوف والقطن والحرير الصالحة للبس النساء والرجال وقد راي صاحب المغازه المحترم المسيو شملا من اللازم لتنفيذ هذه الاقمشة ان يستجلب اربع معلمات من الطبقة الاولى فى الخياطة من اشهر ديار باريز في هذا الفن جعل تحت نظرهن نحو مائة واربعين خياطة مستاجرات لخياطة ملابس النساء بانامله الظريفة وفى كل اسبوع تخيط تلك الانامل نحو الخمسين كسوة لطيفة مع حسن الهندام وكمال الانتظام وانا ط كل نوع من الطواقم بعهدة امراة من حذاق الفن فقسم الثياب البيض بعهدة اسطه لنظرها خمسة وعشرون خياطة باجرتهن تخيط ثياب الرجال والنساء وخصصت ادارة الدار قسما خاصا بلوازم الرجال كالقمصان وروابط الرقاب والحمايل وهكذا اصبحت هذه الدار بالحاضرة جامعة لجميع اصناف البضايع مع حسن الذوق يكاد المرء اذا شاهد واجهاتها المطرزة بانواع السلع والتحف ان لا يفرق بينها وبين مغازات اعظم شوارع باريز وقد استحضر مسيو شملا مع اصناف الملف الرفيعة اسطى من الحذاق لتفصيل الملابس لنظره قسم ملابس الرجال بحيث يكسي الانسان بالدار كساء جامعا بين حسن اللياقة والظرافة والهندام وخلاصة القول ان هذه المغازة اصبحت بالحاضرة التونسية من اجل الديار التجارية التي تغتبط ولو باعظم العواصم الاوروباوية

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في ازال

ليكن معلوما لدى العموم ان بتة ازال ارض مشجرة زيتونا تعرف بسانية الرمان الكائنة بغابة سيدي مصباح قبلي تونس ستقع في يوم الخميس ١٢ رجب سنة ١٣١٩ الموافق ٢٤ اكتوبر الافرنجي سنة ١٩٠١ بالديوان الشرعي المعمور في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة فرنكات ٣٢٥

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب جمعية الاوقاف بمحل ادارتها بنهج الكنيسة

اعلان ازال

يكن معلوما لدي العموم ان بتة ازال براح دار خراب تعرف بدار نحيلة الكائنة بحومة الشرفين بالكاف

تقع يوم الخميس في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٠١ في الساعة التاسعة صباحا

القدر المبذول في السنة فرنكات ٥

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

اصلاح غلط

انقاض الدار الكائنة بنهج حمام الرميمي عدد ٧١ المشهورة للبيع في العدد ٦٦٣ من الحاضرة تودي تسعة وثلاثين فرنك لا اربعة وعشرين فرنكا كما ذكر في العدد المذكور

الحكيم تيودور دوميلا

يعالج جميع الامراض بانواعها كل يوم من ٧ الى ٩ صباحا ومن ماضي ساعة الى ٣ عدى يوم الاحد بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ٤٠ بتونس

الى مدينة باريز

هو عنوان الدكان العامر الكائن بنهج سيدي المرجاني عدد ٨ وهو يعلن للعموم بمناسبة فصل الشتاء سنة ١٩٠٢ انه وردت له عدة انواع من اقمشة الحرير من الاملس والاطلس والمطروزات الجديدة واصناف الدانتيلا (ريكامو) والرقيقة والحواشي الحرير الوانا وانواع من سرايل الصوف بالاكمام وبدونها على كل جنس واصناف مختارة من الشينان وملفات الرقبة من الصوف وحروجات للجبايب وجملة زرابي من اللبد والقطيفة من ارفع طرز الخ ولما كان ورود تلك البضايع لصاحب الدكان بدون مصاريف فانه يبيعها باثمان رخيصة لا تعهد نعلي من اراد ان يشاهد ذلك عيانا ان يشرف المحل

بضايع نفيسه

قد وردت اخيرا على مخزن المسيو كاتانيا الشهير الكائن خارج باب البحر قرب البازار الكبير عدة اصناف من البضائع النفيسة التي اختص بها ولا توجد عند غيره من انواع البستري والاملس والاطلس واقمشة من الحرير والديباج والقطيفة والكتان والصوف والجوارب والاحذية والملبوسات الحاضرة والتحف باثمان لا تقبل المزاحمة في الرخص حيث اتصل بها من اهم معامل اوروبا رأسا فمن يزر محله يجد مرغوبه من حسن المعاملة والمهاودة في الاثمان

فرع اسويك

الكائن بحومة الكمرك القديم

يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية فى الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليظة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

البيوفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد الموادة او المجددة للدم

تنبيه مهم ـ على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن اراد ان يراجعه بنزرت باوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء



(فصل الشتاء)

ترسل قائمة اسعار تحف البرانتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الشتاء لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاهر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضايع خالصة اجر النقل للقطار التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

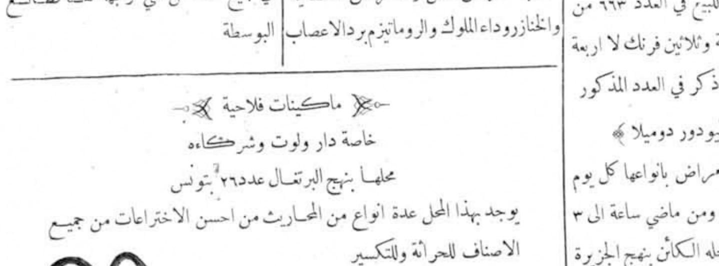
قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارساله في قطعة واحدة يرسل خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجه لها قطائع البوسطة

ماكينات فلاحية

خاصة دار ولوت وشركاءه
محلها بنهج البرتغال عدد ٢٦ بتونس

يوجد بهذا المحل عدة انواع من المحاريث من احسن الاختراعات من جميع الاصناف للحراثة وللتكسير



كما توجد به سلاسل ومكايل ومشدات وجميع لوازم المحاريث وماكينات الفلاحة المتقنة من احسن الاصناف وهي دار جديدة جديرة باقبال العموم

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

كذبت جريدة الطان ما كانت اشاعته بعض الجرائد في الاسبوع القارط من وقوع مخابرات بين الدول بشان الحاق جزيرة كريت بحكومة اليونان

سياحة جناب مسيو ريفوال
والي عموم الجزاير
(في مقاطعة وهران)

صبيحة يوم الخميس الموافق ١٧ اكتوبر الجاري تحرك ركاب جناب الهمام مسيو ريفوال والي قطر الجزاير العام من عاصمة القطر صحبة رجال حاشيته الادارية والعسكرية للتجول في مدن عمالة وهران فشيعه لموقف سكة الحديد جم غفير من رجال الحكومة وجميع ارباب المظاهر والحيثيات الرسمية من الطبقات المدنية والعسكرية وفي عشية اليوم وصل لمدينة رليزان وكان كلما مر ببلد او محطة لاقى من ارباب الحل والعقد والاهالي قبولا رحبا واخلاصا وولاء ولما وصل لمحطة تلك المدينة استقبله جناب الجنرال ريزبورغ قائد عساكر الجهة وادى له جميع المتوظفين والمامورين واجبات الاحترام بدار البلدية ثم زار المرستانات ووزع الصدقات وشرف ليلتئذ بحضوره مائدة الاكرام التي اعدتها لجنابه الادارة البلدية ويوم السبت الموافق ١٩ من الشهر وصل جناب الوالي العام لمدينة وهران على طريق مستغانم فتاهبت ادارات المدينة لاستقباله بما يليق بمقامه السامي من مظاهر الاجلال ومعدات الاكرام وهتفت افواج الخلايق بالدعاء له بطول العمر واصطفت على قارعات الطريق كتائب العساكر باهبتها شاكي السلاح وفي تلك الليلة تناول جنابه الطعام بمقر قائد العساكر وتخلف حاكم المدينة عن الحضور لاستعفائه من خطته ومن الغد زار جنابه معالم المدينة مدارسها ومرساها ومستودعاتها وتعهد صالحها العامة فنشط العزايم وقوى الامال بحسن التصريح وجميل المقال وفي ٢١ من الشهر اقلع من تلك العاصمة فوصل لبلد تيغو ولاقى من حسن الوفادة والاكرام ما يناسب سامي المقام واعدت ادارة المدينة مائدة انيقة اكراما لجنابه نطق في اثناءها حاكم المدينة بخطاب تعرض فيه للامن العام طالبا تشديد العقاب وزيادة السرعة في تاديب من يخل بالراحة العامة من الاهالي فاجاب جناب الوالي عن ذلك بما موداه

نحن على علم من ان سواد ابناء البلاد من الاهالي ـ اعني بذلك اصحاب الجد والكد الذين هم في اعانتكم على مساعيكم اعانة نفيسة ـ يتمنون مثلكم من التدابير ما يخرجهم من ربقة العبودية التي اوجبتها عليهم اللصوصية وحينئذ فمسالة توطيد الامنية من المسائل التي لها المقام الاول في ذهني واليكم العام ومن حسن حظي في هذا الباب وغيره ان اصبحت احصد زرعا طالما طاب واستوى على اصوله ولاجابة مرغوبكم ومرغوب نواب الهيآت الشورية المالية سأتم باعانة الموازرين لي في العمل انجاز الاصلاحات التي تقتضيها اعادة الامنية الى تلك الربوع واذا توقف ذلك على موافقة الدولة فاني على يقين اننا لا نعدمها خصوصا وقد جس رئيس مجلس الوزراء بنفسه ذلك النبض واختبر بيده ذلك الجرح في مفاوضة اخيرة فاظهر ماله من العزم بقوة السلطة لملافاة ذلك الداء بناجع الدواء ومن هناك قصد جناب الوالي الاوطان القبلية على طريق ام عسكر وسعيده وعين صفراء فجنان بورزق التي تقرب من واحات توات وفي كل مكان مر به ركابه لاقى من دلايل الولاء ومظاهر الاجلال ما انطق لسانه بجميل الشكر واقر عينه وحدى به للخطاب باسداء الثناء على حزم ارباب الحل والعقد وهمة الرجال المقبلين على مهمات الاعمال وحث السواد على ما فيه مصلحة البلاد والعباد ولما اجتاز جناب الوالي قبيلة اولاد سيدي الشيخ قاصدا عين صفراء احتفل آغة القبيلة وعمدها بمقدمه فقدم له السيد زين الدين العامل المذكور واجبات الاحترام ونال منه مزيد الالتفات والاكرام واجرى امامه الف وخمسمائة من الفرسان العابا بخيولهم المسومة وافراحا معهودة عند القوم موسومة بالشهامة والبراعة في ركوب الخيل ومن هناك قصد الوالي العام جنان بورزق وتلقى مراسم الاحترام من عامل قبيلة ذوي منية المتاخمة لمراكش وقلد وساما عامل عمورد التابع لدائرة عين صفراء ثم قصد جنان الدار التي تبعد عن فجيج بخمسة اميال وهي منتهى رحلته ومنها عاد لعاصمة الجزاير حيث كان وصوله في ٢٨ من الشهر والمامول ان تعود سياحة جناب الوالي العام وما اسداه من النصائح وعزم عليه من التدابير والاصلاحات بتحقيق الامنية وتمهيد سبل العمران ونمو الثروة العمومية بين سائر طبقات الرعية وحسم مادة الخلاف واحكام روابط الايتلاف بين سكان الولاية الجزائرية حتى يشام الجميع في ظل من الامن ومويل من النعيم في الاستقبال

المغرب الاقصى

لايخفى ان مملكة المغرب الاقصى الاسلامية قد اصبحت هدفا لمطامع الدول وضرعا تبتز منه الارباح المالية ولو كان الطامع في ابتزاز اموال الخزينة الشريفة دولة عظمى لقلنا عفوا ذلك شان الضعيف مع القوي وسنة الله في خلقه ولاكن العجب ان تتطاول اعناق صغار الامم لمجاراة كبارها في هذا المضمار مساعدة لها على قضاء الاوطار في تلك الديار ومن هذا القبيل ما وقفنا عليه في احدى الجرائد البارسية الباحثة في المسائل الافاقية مما جاء مصداقا لهذه القضية نقلا عن مكاتبة من طنجه وخلاصتها بينما الاسبانيول يبشرون انفسهم بقرب انفصال نازلة الغلامين الذين اختطفتهما بادية القبايل على الوجه المرضي نرى البرتغال يجسم حادثا تافها ويجعل الحبة قبة ويظهر من العجرفة والتطاول ما لم يعهد منه ويوالي رسائل الانذار والوعيد والتوبيخ لحكومة فاس على طريق نائبه بطنجه ويرعد ويبرق حتى خلنا الحرب على قاب قوسين او ادنى وذلك لمجرد اعتداء بعض المغاربة على احد رعاياه بفاس ولو لم تلحظ دولة انكلترا الحكومة البرتغالية بعين العناية والاهتمام في هذا الحادث لما اصبح له ذكر بين الملا فهذه اول مرة تطاول فيها البرتغال على المغرب واغلظ القول طالبا (ترضيات اكيدة بدون قبول ادنى عذر او تخلص) هذه لهجته مع المغاربة عجبا كيف ساغ له ذلك والسنيور داسيلفا البرتغالي المعتدى عليه صرح لارباب الجرائد بان ما وقع عليه لا اهمية له ودليله انه مستمر على رحلته لمكناس ومراكش وغيرها وانه لامانع له من بيع عقاقيره التي هي بضاعته المزجاة ولاكن حكومة البرتغال ابت الالحوق الضرر برعيتها وبعثت برقيم تتوعد فيه حكومة المخزن بالحرب ان لم تنقدها مبلغا طائلا من المال على سبيل الترضية ولا زالت هذه المساعي لم تقرن بالنجاح ولاكن من دقق النظر في اعتضاد انكلترا للبرتغال وقلقها من حادثة الغلامين الثائرة بين المغرب واسبانيا ومجاراة نائب ابريطانيا لنواب الدول بطنجه في اعتضاد مطالب اسبانيا مجاراة صورية علم ان الحاح البرتغال وقحته لم تكن إلا بايعاز الدولة الانكليزية لتخفيف وتلطيف ما يترتب على مطلب اسبانيا من النتائج ومن كان واقفا على دخايل سياسة انكلترا واستخدامها للبرتغال غير مامورة في ترويج اغراضها لايعجب لخضوع البرتغال لها وقيامه بهذه الوظيفة الشنيعة

افادت اخبار طنجه ان مولاي عبد العزيز ارسل وفدا مخصوصا وقوة جندية تصحبها ستة مدافع لجبر قبيلة بن عروس على تسليم الغلامين الاسبانيوليين وقد اشعر جناب السيد محمد الطريس نواب الدول بذلك وطلب منهم ان يحتاطوا ويحذروا رعاياهم من البقاء او ترك مصالحهم عرضة لاهوال القتال

اشاع رواة الاخبار ان مولاي عبد العزيز تحرك ركابه من مراكش لفاس على طريق الرباط والصحيح على ما تحقق لدينا ان الحضرة الشريفة لا تبارح مراكش إلا بعد عيد الفطر

الافغان

اخبرنا في العدد قبل هذا بوفاة المرحوم الامير عبد الرحمن فقيد المسلمين والاسلام الذي اجمع على صدق وطنيته الخاص والعام والمعنا الى شيء من ترجمة حياته وحسن خصاله وحميد صفاته وقد استفدنا الان ان كافة الامة الافغانية قد حزنت على فقده حزن يعقوب فبكته المقل والعيون وخيم موته في سائر القلوب الاحزان والشجون وقررت اعتبار يوم مدفنه يوم حزن عام وقد انتقل الامر لوريثه وخلفه الامير حبيب الله خان باجماع الامة لما ظهر على يده في قائم حياة والده من الصلاح والسداد في مصالح القياد اذ قلده والده ازمة ادارة البلاد وقد اشعره حاكم الهند باعتراف دولة ابريطانيا بولايته ولا ريب ان بقية الدول لاتلبث ان تسلك هذا المسلك وان كان بين الروسية وانكلترا في دخائل البلاد من المطامع ما يوجب الريب في المقاصد ويخول الظن بظهور او تحريك ساكن الفتنة تذرعا الى نيل المقاصد على ان الاخبار الاخيرة تفيد حصول الاتفاق بين الدولتين على المحافظة على استقلال هذه المملكة محافظة لابد منها لصالح الجانبين وقد تلقى عموم الافغانيين ولاية حبيب الله خان بمظاهر الفرح والسرور يدل على ذلك ابتهال سواد الامة يوم مشهد جنازة والده المرحوم بالدعاء له بالنصر والتمكين وقد جلس على سرير المملكة عارفا مقدار ما يترتب عليه من المسؤلية في اساسة امورها على ما يرضي الله والشريعة الاسلامية ويوافق صالح الامة الافغانية وقد كانت ولادة هذا الامير في سمرقند على عهد التجاء والده لخان بخارى صهره بحيث يبلغ سنه الان تسعة وعشرين سنة ولما بلغ السادسة عشرة من عمره شركه ابوه في تدبير امور المملكة واقامه نائبا عنه حيث كان مشغولا باخماد الفتن الداخلية ومحاربة العدو فراى من تصرفه ما اقر النظر وسر الخاطر

ومن اثار حزمه فيما روى انه بمجرد جلوسه على اريكة اسلافه احتاط لدفع دواعي الشغب بان حشد على الحدود الهندية من الجنود من يرد النازحين من القبائل الباغية الضاربة بالتخوم ويصد كرائهم فاصبح عسكر الافغان لهم بالمرصاد بالمضيق والمعابر

ومن ذلك انه اصدر امره لقائد العساكر بجلال اباد بان يجمع من الزاد والاهبة للعساكر ما يجعلهم على قدم السفر لاول اشارة تبدو لقمع كل هرج يصدر من قبائل شنواري الضاربين غربي خيبر المشهورة بالباس والعصيان وصدر الاذن بمثل ذلك لقائد العساكر باسمر لمكافحة قبائل الكافرستان على سبيل الاحتياط حيث اخضع الامير المرحوم قبائل الكافرستان بقوة النار والحديد وقلم اظفار باسهم وادخلهم في دين الله افواجا

وصدر الاذن بتوريد الزاد والمئون للعساكر الحامية في بيوارقوتال وبقية القبائل ذات الباس خالدة للسكون والطاعة مجردة عن السلاح فوقعت تلك الاحتياطات موقع القبول والاستحسان عند الخاص والعام

حوادث داخلية

اكدت رصيفتنا الديبش تونزيان ان جناب الوزير المقيم العام مسيو بيشون لايقدم للحاضرة التونسية قبل اواخر الشهر القابل

مساء يوم الثلاثاء القارط عاد من سفره بفرنسا جناب الشهم الهمام الاحظى مسيو روا قنصل جنرال وكاتب الدولة التونسية العام وفي صبيحة الاربعاء غد ليلة قدومه انتصب بمحل ماموريته السامية فنهنيه بسلامة الوصول

يوم الاحد القارط وصل لهذا الطرف جناب القانوني مسيو بيرج مدير الاقسام العدلية بالوزارة السامية وتقلد مهام وظيفته فنهنيه بسلامة القدوم

رقت دولة الجمهورية الموقر المحترم الوجيه الماجد الامير الاي السيد الصادق الجلولي عامل صفاقس والمثاليث للصنف الثالث اوفيسي من وسام اللوجيون دنور اشعارا بما ابداه من الجد والاخلاص في ما انيط بلياقته من مهمات الاعمال وهو ترقي صادف محله فنهنيه بما احرزه من تعطفات الدولة الجمهورية من الامتياز الرفيع ونرجو له مزيد الترقي في مدارج العلا

يوم الجمعة القارط ركبت متن القابور الفاضلة الماجدة الجليلة البرنسس نزلي هانم يصحبها بعلها الفاضل قاصدة القاهرة المصرية لزيارة الاهل والوطن وقد شيعهما لمتن القابور جمع من الاقارب والخلان نسأل الله لهما السلامة في الظعن والاقامة

اصدرت الحكومة المحمية منشورا لجميع الادارات والمصالح العامة في بيان شكل العلم التونسي ولونه وصورته

تفيد اخبار الصحة العامة ان داء الجدري لا زال يفتك بالاولاد والشبان فتكا وان اطباء الحكومة الذين اخبرنا بتعيينهم لا زالوا يجولون باقسام المدينة لتلقيح الجدري ونحن تلقاء هذا التفشي لا يسعنا إلا حث السكان على وقاية افلاذ اكبادهم من هذا الضيف اللئيم بواسطة التطعيم والله الواقي

ابتداء من يوم السبت القابل الموافق للثاني من نوفمبر تفتح للعموم مكتبة الخلدونية كل يوم ما عدى يوم الجمعة من الساعة العاشرة الى الزوال ومن مضي اربعة منه الى الساعة الثامنة فالمرجو من كل من له رغبة في مراجعة المكتبة المذكورة ان يخاطب رئيس الخلدونية بادارة الفلاحة ليسلم لهم تذكرة الحضور وسندرج في اعدادنا القابلة على التدريج اسماء الكتب المعدة للمراجعة بالمكتبة

يسعى عموم الملاكة بريانة واحوازها في طلب تشكيل لجنة بلدية تتولى تحسين حال هذا البلد ومباشرة مصالحها العامة وقد اجتمعوا لهذا الخصوص بعد ظهر يوم الاحد القارط وقرروا مواصلة السعي لدى من له النظر للحصول على هذا التاسيس النافع

تقرير في احوال الزراعة
بالمملكة التونسية

اهدانا الثقة الوجيه الحاذق المتفنن وطنينا السيد عبد القادر القبايلي مهندس الفلاحة المتخرج من مدرسة مونبليا نسخة من تقرير رفعه الى جناب مدير المال في احوال الزراعة بالقطر التونسي عموما وبالاوطان القبلية خصوصا وذلك في خدمة قيس المزارع بترتيب العشر عليها والتخفيف من ذلك لمن حرث مزارعه بالمحراث الافرنجي طبقا للامرين العليين الصادرين في ذلك في ٣١ ماي سنة ١٨٩٨ وفي ٢٨ ديسمبر المنصرم وقد اشتمل هذا التقرير على افادات مهمة في هذا الباب رأينا من الفائدة ان نقتطف منها شذرات تهم عموم الفلاحين بالديار التونسية بعد ان وضح المهندس المومى اليه ما في الاقتصار على بذر الحبوب بالاراضي التونسية من المضار الظاهرة والخفية اشار بالجري على الطريقة الحديثة المستعملة بالممالك الاوروباوية الغربية والاقتداء بمثالها في الجهات الجوفية من المملكة من التفنن في الانتاج بتعميم الفلاحة في تربية الماشية واستنبات النباتات الرابحة في الصنائع لا بالاقتصار على الحبوب حيث كانت النتائج تختلف اهميتها باختلاف الاقاليم والتربة والهواء ولاعبرة بما احرزته هذه الديار من الصيت الذائع في تواريخ الاجيال المتقدمة من انها اي تلك المملكة كانت بحسن خصبها مورد الطعام والقموح الكافية لدولة الرومان ومتسع سلطنتهم لتغير احوال الاراضي واستخراج ما في بطونها من الخيرات من تلك الاوقات فليست كل ارض صالحة لزراعة الحبوب وقد انقسمت المناشير المتسعة التي كانت بيد الاهالي انقساما تناولها معه ايدي النزلاء من الافرنج ولازالت كل يوم في انقسام متزايد ادى اليه اندفاق تيار العمران بما ارتفع معه قيم الاكرية وانقطع معه امتياز الفلاح التونسي واختصاصه سابقا بتسع الارض حتى اصبحت الماشية الواحدة تكرى ببعض الاعمال والاوطان كوطن النفيضة بثمن يختلف بين الثلاثمائة والثلاثمائة وخمسين فرنكا بعد ان كانت تكرى مساحتها مضاعفة بالثمن الزهيد يختارها الفلاح حيث شاء فيبذر بها ما شاء من حبوب وما فضل يبقى مرعى لدوابه او يستغله بطاريق العشابة زيادة على ما يزرعه من الدخن والقصاني والمقاثي على ما بتلك الارض من الابار والعيون بما يوفر له الارباح الطائلة اما الان فقد اصبح الامر على خلاف ذلك من ضيق الارض ونفاذ قوتها بتوالي الحراثة فاذا اضفنا الى ذلك عدم اتقان الفلاح لحراثة ارضه وفناء قوتها بتكرار الزراعة علمنا خيبة مساعي الفلاح التونسي والحالة ما ذكر ولا يخفى ما في حالة الجو وهواء الاقاليم من التاثير في وفرة المحصولات خصوصا من حيث كثرة الامطار وقلتها وريها للاراضي الخصبة ولما كانت الامطار تختلف قلة وكثرة باختلاف المواقع والمناطق فتطرد في الجهات المرتفعة والسواحل وتحبس في غيرها فقد تعين الاعتناء بتوزيع الزراعة على مقتضي توزيع الامطار على المناطق والجهات وقد استوفى المومى اليه البيان في هذا المبحث بغاية التفصيل وبما لديه من المعلومات الفلاحية بما خلاصته ان الاراضي التي لا ينهمل عليها الغيث في اوقات الحاجة انما تصلح للغراسة احسن منها للزراعة لرقة تربتها وانحباس الري في احشاءها انحباسا يكفي لحياة جذور الاشجار واشار بوجوب تقسيم الارض الى ثلاثة اقسام ان لم يقل اربعة اقسام او اعوام الاول لبذر الحبوب والثاني للرعي والثالث للراحة والعشب ثم تحول خدمتها بالمناوبة في كل سنة بين تلك الادوار الثلاثة حتى تسترجع الارض قوتها ثم وضح ما في حرث الارض بالمحراث الافرنجي من الفوائد بغوص سكتها في اعماق الارض وتاثير ذلك في النبات وقابل بين الحراثة الاوروباوية والحراثة التونسية على الطريقة الشرعية حرثا وبذرا وحصادا ودرسا وبين ما تنتجه الماشية الواحدة على كلتا الطريقتين بعد طرح مصاريفها وراس مالها وكراءها فكان المكسب في متوسط الامر في السنة الواحدة خالصا ٢٣١ فرنكا للماشية الواحدة على الطريقة القديمة وفرنكات ٥٥٥٫٧٥ لمثلها على الطريقة الحديثة وبالجملة فقد احتوى ذلك التقرير على افادات تهم عموم الفلاحين الذين تحركهم داعية التقدم في مضمار الفلاحة التي اصبحت في هذه الديار قوام الوجدان ودعامة العمران

انظر في الصحيفة الرابعة مخازن البرنطان

نوادي المقامرة

ما للقلوب لا تنزعج والنفوس لا تنقبض والافكار لا تتبلبل لمصيبة حلت بالديار التونسية وافة قد ادرجت في اثار الحضارة والمدنية ونكبة قد تلقاها على الرحب والسعة كثير من افراد النشاة التونسية إلا وهي افة الميسر والقمار في هذه الديار فهي افة جديرة بان تجرد لمقاومتها اقلام الادباء سلاحا ويستعد لدرء مفاسدها انصار الاداب والانسانية بجميع الوسايل الفعالة كفاحا حتى تعلو سطوة الفضيلة على سلطان الرذيلة

اقيمت مناصب القمار ونوادي الميسر بهذا المصيف على سواحل البحر في ساير محلات الخلاعة فاقبل عليها الوفود من ساير الملل والنحل وراج سوق اللعب رواج اعلى بضاعة وقد انقضى الان فصل المصيف فاغلقت ابوابها وانقطعت من مخالطتها الاوصال فذهبت في خبر كان غير ما سوف عليها غير تاركة في اذهان المقامرة إلا ذكرا يدوي صداه في الاذان اما على التلذذ بفوايد الارباح او التاسي والتوجع من الام ذلك الجهاد الذي اصبح في عرف المتمدنين من اللهو المباح

ولا ريب ان بين الكثيرين من الذين روجوا سوق الميسر اصبحوا يلعنون انفسهم ويندبون من خيبة المساعى سوء حظهم الذي ساقهم اما الى خسارة مبالغ هم احوج باستعمالها في التوسعة على الاهل والعيال او ارتكبوا من الديون ما تزلزلت به اقدامهم في ميدان الخسار فباتوا يتقلبون في تسديدها على فراش جمر النغايص والانكاد خصوصا اصحاب المرتبات القليلة الذين جمعوا في دفع انفسهم الى مفاسد المقامرة بين ضيق العيش واكتساب الرذيلة فيالها من حسرة وانكاد تنفطر لها الاكباد في تفشي هذا الفساد في اكناف البلاد على ان نذير الشقاوة والعوز ابلغ في الوعظ وايقاظ النفوس من وعظ الايمة وخطب الخطباء وارشاد او تنديد الصحف التي تميط الخمار عما في غضون لذات هذه الملاهي من الاضرار بل ربما عابوا كل تنبيه الى اصلاح حال من يقبل على موارد الميسر الوخيمة التي لا يحوم حولها إلا ذو ثروة طائلة اداه الشره لانفاقها في سبيل تجديد او تنوع اللذات او فقير طماع سفيه

ولا يخفى ما يودي اليه هذا الحال من افساد الاخلاق وحمل النفس على ارتكاب ما يخل بالمروءة والكرامة بل على ما يقصف زهرة الاستقبال ويفضي الى وخامة العقبى والندامة ولقد اهتمت الحكومة المحمية بملافاة اضرار المسكرات وقررت التقليل من اعداد الخمارات بقيود وشروط في السراحات ايقافا لتيار ما في اباحة السكر والمسكرات من المضار والافات فعساها تهتدي ازاء ما ملأ الاذان من الخسار الطائلة والمفاسد التي تمثل ادوارها في مراسح المقامرة للتضييق على من يطرق ابواب نواديها لا سيما من مستخدمي التونسيين اصحاب الرواتب القليلة حتى لا يجنوا على انفسهم بفساد الحال والتعاسة والقعود عن صالح الاعمال وفي ذلك التدبير اعظم خدمة واجل منقبة يقوم بها ولاة الامر في هذا الشان